(289) قيل عنه جوابان احدهما - أنه روي أن عليا (عليه السلام) لما غسل رسول ا (صلى ا عليه وآله) وجد في لحيته شعرات بيضاء، وما لا يظهر إلا بعد التفتيش لا يكون شيبا. الثاني - أنه أراد لو كان أمر يشيب منه إنسان لشبت من قراءة ما في هذه السورة، وما فيها من الوعيد كما قال (يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى) (1) وإنما أراد عظم الاهوال على ما بيناه. 82 - سورة الانفطار مكية في قول ابن عباس والضحاك، وهي تسع عشرة آية بلا خلاف بسم ا الرحمن الرحيم (إذا السماء انفطرت (1) وإذا الكواكب انتثرت (2) وإذا البحار فجرت (3) وإذا القبور بعثرت (4) علمت نفس ما قدمت وأخرت (5) يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم (6) الذي خلقك فسويك فعدلك (7) في أي صورة ما شاء ركبك (8) كلا بل

---

(1) سورة 22 الحج آية 2 (ج 10 م 37 من التبيان) (*)